

أسرة شاب اختفى قسرياً تتساءل عن مصيره بعد 2000 يوم من الغياب



استمرار الإخفاء القسري بحق
الطالب أحمد حسن مصطفى
حيث تم القبض عليه
وعمره 18 عاماً والآن قد أتم
عامه الـ 23 وما زال قيد
الإخفاء القسري
ولم يستدل على مكانه
حتى الآن

الأحد 22 سبتمبر 2024 05:53 م

أصدرت عائلة الشاب المصري، أحمد حسن مصطفى، بياناً تساءلت فيه عن مصيره بعد مرور ألفي يوم من الاختفاء القسري وقالت الأسرة في بيانها، الذي نشرته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "اليوم يمر 2000 يوم من الألم والقلق على مصير ابننا الأصغر أحمد حسن مصطفى، الذي اختفى منذ عام 2019، وكان حينها يبلغ من العمر 18 عاماً، شاباً طموحاً في سنته الأولى بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وكان يهتم بتطوير مهاراته من خلال الأعمال التطوعية والدورات التدريبية، حيث كان في طريقه لحضور دورة تصميم الجرافيك عندما تم القبض عليه واختفاؤه في ظروف غامضة".

وناشدت عائلة أحمد حسن مصطفى، عبدالفتاح السيسي والنائب العام، ووزير الداخلية، بسرعة الإفصاح عن مكانه، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للكشف عن مصيره، وقالت: "لا يمكننا تحمل مزيد من الانتظار في حالة من عدم اليقين والقلق على ابننا". كما طالبت الأسرة "بفتح تحقيق شفاف وفوري لكشف الحقيقة وإعلامنا بمكانه، وإنهاء هذا الكابوس الذي تعيشه عائلتنا منذ خمس سنوات ونصف".

أما الإجراءات القانونية التي اتخذتها الأسرة منذ اختفائه، فكانت بدايتها في مايو 2019، بإرسال تلغرافات إلى النائب العام ووزير الداخلية للإبلاغ عن اختفائه ثم في سبتمبر 2019، تقدمت الأسرة بشكاوى للمجلس القومي لحقوق الإنسان والهيئة العامة للاستعلامات، ولكن دون رد ثم في أكتوبر/تشرين الأول 2019، رفعت الأسرة بلاغاً للنائب العام، وتمت إحالته للنيابة، لكن لم يتم إحراز أي تقدم.

وشهد عام 2020، صدور حكم لصالح الأسرة من مجلس الدولة بوقف الامتناع عن الإفصاح عن مكان أحمد، وتم استدعاؤهم لإجراء تحليل DNA والتعرف على جثمان مجهول، لكنه لم يكن أحمد وخلاص عامي 2021 و2022، واصلت الأسرة تقديم البلاغات والشكاوى للمجلس القومي لحقوق الإنسان ولجنة العفو الرئاسي، لكن لم تحصل على أي استجابة وكان البلاغ الأخير خلال هذا العام 2024، حيث قدمته للنائب العام تلتمس فيه التحقيق في واقعة أحمد.

واليوم تطالب الأسرة، السلطات بالإفصاح عن مكانه، وفتح تحقيق عاجل وشفاف لكشف الحقيقة بالتزامن مع بلوغه 24 عاماً، وهو لا يزال قيد الاختفاء، وكل تلك السنوات مرت عليهم كعائلة وهم يعيشون "مرارة الانتظار والفقد"، على حد وصفهم ولم تغفل الأسرة ذكر التأثير النفسي والاجتماعي عليها في بيانها اليوم، وكتبت: "لقد أثرت هذه السنوات الطويلة من الانتظار والترقب على عائلتنا بشكل كبير العيش دون معرفة مصير أحمد تركنا في حالة مستمرة من الألم والقلق إننا نناشد الدولة بالقيام بواجبها نحو مواطنيها، واتخاذ خطوات جادة لإنهاء معاناتنا والكشف عن مصير ابننا أحمد حسن مصطفى".